

الفائق في غريب الحديث

هو أن يُطَأَ طَيِّبُ الرَّكْعِ رَأْسَهُ حَتَّى يَكُونَ أَخْفَضَ مِنْ ظَهْرِهِ . دَبِحَ وَفِي حَدِيثٍ : إِنَّهُ صَلَّى
إِلَيْهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَكَعَ لَوْ صُوبَ عَلَى ظَهْرِهِ مَاءً لَأَسْتَقَرَّ . وَعَنْهُ صَلَّى عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَكَعَ لَمْ يَشْخَصْ رَأْسَهُ وَلَمْ يُصَوِّبْ بِهِ . قَالَ صَلَّى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
لِنِسَاءٍ : لَيْتَ شِعْرِي أَيُّ تَكْسَنٍ صَاحِبِهِ الْجَمَلُ الْأَدَبُ يَبْ تَسِيرُ أَوْ تَخْرُجُ حَتَّى تَنْبِحَهَا كَلَابُ
الْحَوْأَبِ ؟ الْأَدَبُ كَالْأَزْبِ وَهُوَ الْكَثِيرُ وَبِرِ الْوَجْهِ فَأُظْهَرَ التَّضْعِيفَ لِيَزَاجَ الْحَوْأَبِ
الْحَوْأَبِ : مَنْهَلٌ وَأَصْلُهُ الْوَادِي الْوَاسِعُ . لَا يَدُخُلُ الْحَنْتَةَ دَيْدُوبُ وَلَا قَلَّاعٌ . دَبِحَ هُوَ
الَّذِي يَدْرِبُ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَيَعْسَى حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهُمْ . وَقِيلَ النَّسَامُ لِأَنَّهُ يَدْرِبُ
بِعَقَارِهِ . وَالْقَلَّاعُ : الَّذِي يَقْلَعُ الرِّجْلَ الْمَتَمَكَّنَ عِنْدَ الْأَمِيرِ بُوَشَايَاتِهِ . عَمْرُ ب ه كَانَ
زَنْبَاعُ بْنُ رَوْحٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ نَزَلَ مَشَارِفَ الشَّامِ وَكَانَ يَعْشُرُ مِنْ مَرَّسٍ بِهِ فَخَرَجَ عَمْرُ فِي
تِجَارَةٍ لَهُ إِلَى الشَّامِ وَمَعَهُ ذَهَبٌ قَدْ جَعَلَهَا فِي دَبِيلٍ وَأَلَقَ مَعَهَا شَارِفًا لَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهَا
زَنْبَاعُ تَذَرَّفُ عَيْنَاهَا فَقَالَ : إِنَّ لَهَا لَشَأْنَا فَنَحَرَهَا وَوَحَدَ الذَّهْبِيَّةَ فَعَشَرَهَا ; فَقَالَ عَمْرُ :
مَتَى أَلَقَ زَنْبَاعُ بْنُ رَوْحٍ دَبِيلَهُ ... لِي النِّصْفَ مِنْهَا يَقْرَعُ السِّنَّ مِنْ نَدَامٍ
...
دَبِيلُ الدَّبِيلِ : مِنْ دَبِيلِ اللَّقْمَةِ دَبَلَارٌ وَدَبَّلَهَا : إِذَا جَمَعَهَا وَعَطَّ مَعَهَا . قَالَ كُثَيْبُ بْنُ
... وَدَبَّلَتْ أَمْثَالَ الْأَثَافِي كَأَنَّهَا ... رَأْسُ نَقَادٍ قُطِّعَتْ يَوْمَ تَجْمَعُ ...
الذِّصْفُ : الذِّصْفَةُ . لَمَّا بُوِيَعَ لِأَبِي بَكْرٍ ه ب قَامَ فَقَالَ : أَمَا بَعْدَ فَإِنِّي قُلْتُ لَكُمْ
مَقَالَةً لَمْ